خارجا وهو لم يفتح وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة ويكون الجن قد ادخلته واخرجته
بسرعة وتريه انوارا وتحضر عنده من يطلبه ويكون ذلك من الشياطين يتصورون
بصورة فاذا قرا اية الكرسي تبعد مرة ذهب ذلك كله واعرف من خاطبه مخا مرة ع
طبة ويقول له انا من امر الله ويعده بانه المهدي الذي بشر به النبي صلى
الله عليه وسلم ويظهر له الخوارق مثل ان يخطر بقلبه تصرفا في الطير والجراد في
الهواء وفي المواشي فاذا خطر بقلبه ذهاب الطير والجراد يمينا او شمالا
ذهب حيث اراد واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه
حصل ما اراد من غير حركة منه في الظاهر ويحمله الى مكة ويأتي به ويأتيه
باشخاص في صورة جميلة ويقول له هولاء الملائكة الكروبيون ارادوا
زيارتك فيقول في نفسه كيف تصوروا بصورة المردان فيرفع راسه
فيجدهم بلحى ويقول له علامة انك المهدي انك تنبت في جسدك شامة فتنبت
فيراها وغير ذلك وكله من مكر الشيطان به وهذا باب لو ذكرت ما اعرف
منه لاحتاج الى مجلد كبير وقد قال تعالى فاما الانسان اذا ما
ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر
عليه رزقه فيقول ربي اهانني قال الله كلا ولفظ كلا فيها زجر
عن مثل هذا القول وتنبيه زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر
به ويؤمر به بعده وذلك انه ليس كل من حصل له نعم دنيوية يعد كرامة
يكون الله مكرما له بها ولا كل من قدر عليه ذلك يكون مهينا له بذلك بل هو
سبحانه مبتلي عبده بالسراء والضراء فقد يعطي النعم الدنيوية لمن لا يحبه
ولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك وقد يحمي منها من يحبه ويواليه لئلا ينقص

بذلك من رتبته

بذلك من رتبته عنده ويقع بسببها فيما يكرهه منه وايضا فكرامات الاولياء لا بد
ان يكون سببها الايمان والتقوى فما كان سببه الكفر والفسوق والعصيان
فهو من خوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله فمن كانت خوارقه لا
تحصل بالصلاة والقراءة والذكر وقيام الليل والدعاء وانما تحصل عند
الشرك مثل دعاء الميت او الغائب او بالفسوق والعصيان واكل المحرمات
كالخبائث مثل الحيات والزنابير والخنافس والدم وغيره من النجاسات ومثل الغنا
والرقص لا سيما مع النسوة الاجانب والمردان وخوارقه وحاله وخوفه
تنقص عند سماع القران وتقوى عند سماع مزامير الشيطان فيرقص ليلا طويلا
واذا جاءت الصلاة صلى قاعدا او ينقر الصلاة نقر الديك وهو يبغض
سماع القران وينفر عنه او يتكلفه ليس له فيه محبة ولا ذوق ولا لذة عند
وجوده ويحب سماع المكاء والتصدية وتوجد عنده مواجيد فهذه
احوال شيطانية وهو ممن يتناوله قوله تعالى ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فالقران هو ذكر الرحمن قال
تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركت العمل بها قال ابن
عباس تكفل الله لمن قرا كتابه وعمل بما فيه ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى
في الاخرة ثم قرا هذه الاية

فصل

ومما يجب ان
يعلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الانس والجن
فلم يبق انسي ولا جني الا وجب عليه الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)